

إضاءة

كف.. وباء جديد..

افراح شوقي

اصابتني وعائلتي فرحة كبيرة عندما جاءت الكهرباء لبيتنا بعد انقطاع دام اربع ساعات كاملة هيأنا انفسنا ولو بساعة نوم في ظهيرة فائضة لاترحم.. ولكن فرحتنا وندت في مهدها عندما اكتشفنا ان المحروسة (الكهرباء) جاءت ضعيفة منهكة لاتقوى على انارة مصباح (ابو) ال(٤٠ واط) لم حمد الله على انها ضعيفة وليست قوية فقد حدثنا صديق يسكن في منطقة مجاورة ان الكهرباء وصلتهم على حين غفلة وهي بقوة (٤٠) حصانا يجرون في ساحة معركة مما تسبب بحرق اجهزة البيت الكهربائية وكذلك بيوت الجيران، ومابين مقالب الكهرباء الضعيفة والقوية اضحكني ولدي الصغير الذي يتعلم نطق الكلمات بصعوبة عندما هتف ساعة وصول الكهربىاء.. (مامم .. جتي الكه...وباء) قلت له صدقت والله انها وباء وليست كهرباء ولعل الفائدة الوحيدة التي جنيته في (الكهوباء) الضعيفة اني قمت بكتابة موضوع للجريدة كنت قد اجلته اكثر من مرة لاسباب (تكاسلية بحتة!) وأنا بصدد كتابه هذا العمود قرأت في احدى صحفنا المحلية خبراً مفاده ان وزير الكهرباء هدد بتقديم استقالته مالم يتم تخصيص مبالغ لتصليح وضعها المتأزم.. وتساءلت مع نفسي: هل تصلح الاستقالة من وضع كهربائنا التي اصبحت وباءاً مستديماً لا ينفع معه دواء او لقـحاح او حتى مسكنات؟.



بالماء من الترع والانهار. أما النوع الاخر فهو عدم انتاج الثلج بصورة صحيحة مما يؤدي الى غش في الانتاج فيصنع القالب وهو فارغ مجوف وهذا حرام. ونحن نسعى باستمرار لمراقبة استخدام الكلور ومحاسبة المتقاعسين عن ذلك. غادرنا معامل الثلج املمين ان تكون الرقابة والمحاسبة اكثر من الغرامة فأن ارواح الناس يجب المحافظة عليها من خلال غلق العامل المخالفة للشروط اصحية

يستخدمون مياه الاباري صنع الثلج. فرد علينا بجدة.. نعم (وانت شعليك. ابتليننا بالجرابيد!!) فعذرناه وقصدنا مسؤول الرقابة الصحية واستفسرنا عن الغش الصناعي في معامل الثلج فقال: نحن جادون في متابعة معامل الثلج وفرضنا غرامات على بعضها لعدم التزامها بالتعليمات الصحية. أما الغش هنا فهو على الاول: عدم نقاوة الماء فقسم من العامل تستخدم مياه الابار والاطخر من ذلك ان بعضهم يأتي

وامعمل هذه الانابيب والمولدات؟ هذه المولدات مهمتها دفع الامونيا داخل الانابيب والامونيا تحتاج للتبخير فتكتسب الحرارة من الماء والملح الموجود داخل الاحواض والماء والملح يكتسب الحرارة من الماء الذي ملئت منه القوالب فيرجع على شكل غاز داخل الشلال لتبريد الامونيا وتحويلها من الحالة الغازية الى حالة السبولة وهكذا. لماذا تستخدمون الكلور في ماء الاسالة؟ للكلور خاصية فعالة في تنقية المياه ويعتمد على درجة الحرارة وقد خصصت دائرة الصحة نسبة معينة لاستخدام الكلور ووزعت عقاقير خاصة لفحص الماء. واتمنى ان يلتزم اصحاب العامل بالتعليمات الصحية لان الثلج اخطر مادة غذائية فهو مجمع للجراثيم واتمنى ان تتم عملية مراقبة العامل بصورة مكثفة في هذا الفصل.

هل يصاب الثلج بالتلف؟

في حالات يكون قالب الثلج قد دخلت اليه الاملاح أما عن طريق ثقب بعض القوالب او ارتفاع منسوب الماء داخل الاحواض مما يسبب تسرب الاملاح الى القالب.. وهذا يسمى (المشور) ويباع الى القصابين والسماكين لاستخدامه في حفظ اللحوم. وندخل معمل (...) الذي بان عليه القدم فلم يقبل صاحبه ان نصوره او نتحدث معه لكننا بادرناه بالقول.. يقال انكم

لم تكن السنوات الماضية بأحسن حال من عامنا هذا فصيف العراق لا يمكن ان يكون غير جاف شديد الحرارة.

في هذا الصف الالهب وحلم عودة الكهرباء واستمرارها يصبح اللجوء الى الظل ضرورة، واللجوء الى ما يطفئ الالهب ضرورة الضرورات. اذ لا يمكن الاستغناء عن الثلج.. الثلج.. هذا الكائن المائي المتصلب يتبخر في موسمه لاثير فيصبح حديث الشارع المكتوي بحرارة الشمس الالهية فيكوي جيوب العباد بأسعاره المرتفعة، ورغم تطور وسائل التبريد الا ان الطلب عليه مازال قويا. عدة اسئلة وافكار حملناها متجولين بين البرودة والشمس فكانت محطتنا (الاخيرة) عند معمل الصفا لصاحبة منذر محمود مرجان، فأدهشتنا نظافة المعمل والحرص الكبير على انتاج الثلج وفق الشروط الصحية الصحيحة، تحدثنا للسيد احمد حسام فحدثنا عن المراحل الاولية لانتاج الثلج قائلاً:

بابل مكتب المدى

سعد الحداد

تصوير قاسم عبد الرضا

المعامل التي تنتج الثلج نوعان.. نوع يستعمل غاز الامونيا والاخر يستعمل غاز الفريون والاولى هي الاكثر سرعة في عملية الانتاج والتجميد، في العمل حوضان: الاول يملا ويترك ليوم او اكثر فتترسب فيه الشوائب ثم يرفع الماء الى الخزان الاعلى المرتفع وهو معقم بمادة الكلور ويكون خاليا من الشوائب.



سوق العمارة الكبير..

فن من القرن الثامن عشر



ليبقى هذا السوق شاخصاً جميلاً يذكّرنا بتلك الايدي التي اسهمت في بنائه وابدعت بتطويره حتى اضحى اليوم احد عناوين محافظة ميسان ويتفرع السوق الى اسواق اخرى ملحقة بالسوق الكبير نفسه (سوق الصفاير وخانات بيع التمور والديس الاسود ومخازن الاخشاب وسوق النجارين وعلاوي الخضروات) المكتظة بمهن اخرى وان طرق كسب الرزق كانت تجري وفق السجاياء الثابتة لهذا السوق بين الباعة والمتبضعين مستأنسين بطقوس مسراتهم اليومية قائلاً شيء بسيط بالنسبة لتضمير مراتح وذلك هو الجوهر الحقيقي لثروة السوق على الرغم من انخفاض دخل المستهلكين ائذاك.

قبل القوات العثمانية فاختر له موقعا بين نهري دجلة والكهلاء الجميلة التي سميت حينها (الاوردي) ومن اجل ان يرسخ اسمه في المدينة شيد سوق العمارة الذي سمي حينها بسوق (الباشا) والذي استمر العمل ببنيائه عدة سنوات، وكان البنائون في حينها قد قدموا من (استانبول) ثم اسهم المعمارين العراقيين في اكمال بناء هذا السوق واستمرت التعديلات والاضافات عليه منذ بداية القرن الماضي على يد العديد من البنائين من ابناء مدينة العمارة ومنهم (اسطه احمد الدرارني وخميس ولده فليح البياتي والحاج عصملي الكبيي والحاج محسن ليلو واخواه سعيد وحسين)

الذكر، وكاونتر (خشب تعبا) يكون اما من الخشب الصاج فيصنع بمادة (الدملوك)، واما من خشب (الجام) فيصنع باللون المطلوب بواسطة الرش كما هو عليه في صيغ السيارات، اما احجام الكاونترات، فهي كثيرة ومتنوعة، فمنها ما يأخذ احد اضلاع المطبخ او جزء منه، منها ما يأخذ اكثر من ضلع، ومنها ما يحتوي على سنك ذي حوض واحد او حوضين، ومنها ما يحتوي على مرشحة هواء، توضع في الكاونتر العلوي (المعلق) فوق الطباخ مباشرة لسحب الابخرة.

اما الهندسة (هناك عليوي) فحدثتنا عن محتويات المطبخ المنزلي المتكاملة قائلة : والله انا اعتقد ان هناك مواد اساسية، واخرى غير اساسية، ولكن على وجه العموم، فان المطبخ المتكامل في يومنا هذا، يفترض ان يحتوي على مجمدة وتلاجة، وكاونتر طبقتين على ثلاثة اضلاع من المطبخ وطباخ ذي فرن، وشواية وفرن كهربائي، وست البيت، وقدر ضغط ومجموعة قنور الستيل والتيفال، ومجموعة من الصحن المتنوعة من(البايبركس والفرفروي)، وانواع مختلفة من (سيت) شاي وعلب للتوابل والمعطرات واخرى باحجام مختلفة للدهن والسكر والشاي، ومنضدة وعدد من الكراسي، وفي كل الاحوال فان هذه المواد وغيرها، تحدده الامكانية المادية، وسعة مساحة المطبخ.

عندما يطلب صاحب الارض قياسات واسعة للمطبخ وقطعة الارض صغيرة. وتوجهنا الى النجار (احمد الموسوي) ليحدثنا عن اثاث المطبخ كافية لان اثاث المطبخ يتكون من منضدة طعام حجما يتناسب وسعة المطبخ، وعدد من الكراسي حسب الطلب، (وكاونتر، وكاونتر) من حيث مادة العمل خمسة انواع: (الفورميكا) و (اليلامين) و (الخشب تعبا) و (الالمنيوم) والنوع الخامس مشترك مع البناء مثل قناني الغاز، وازداد حيرة



الغذائية، ولضمان عدم وصول الدود الى بعض المواد الغذائية مثل اللحم، نضعه في (كاسة)، ونضع تحت (الكاسة) ماعون فيه ماء، اما اليوم فالصلاة على محمد واله، اصبح معظم وقت الأسرة في المطبخ لسعته ورفاهيته، وجمال اثاثه.

وعن تصميم المطبخ الحديث، حدثنا المهندس (طاهر تركي) قائلاً: كان في السابق الاهتمام بالمطبخ يكاد يكون معدوماً، اما اليوم فان الاهتمام بتصميم المطبخ يطفئ على الاهتمام

محمود كريم في زمن مضى، لم يستأثر المطبخ المنزلي باهتمام الأسرة، فهو مكان تراتده ربة البيت بعض الوقت لطهي الطعام، ولذا كان ثانوياً في تصميم خارطة البيت التي يضعها البناء، وينفذها بنفسه، بعد التشاور مع صاحب الارض، وموافقته، بل هو عبارة عن فائض تصميم الغرف وملحقاتها، وكانت مواد المطبخ بسيطة جداً لا تتعدى بعض القدور ، وبعض صحن (القافون)، وطباخ نقطي يوضع على الارض، اكر حجم فيه يسمى (ابو ثلاث عيون) وخزانة صغيرة تسمى (ديلاب ابو السيم).

اما اليوم فقد تطورت النظرة الى المطبخ تطوراً كبيراً، وازداد الاهتمام به، وبمحتوياته التي تعددت وتنوعت.

فمن المطبخ قديماً، حديثاً، حدثنا السيدة (بديرة حسون) (٤٤سنة)قائلة: كان مطبخ البيت الذي تزوجت فيه صغيراً، وليس له اي منضدة للمهوية، عدا باباه الصغيرة المنزوية بين جدران الغرف، فكنت عندما ادخل المطبخ لطهي الطعام اتصيب عرقاً لشدّة الحرارة، وخصوصاً في الصيف، اما (ديلاب السيم) فكان نصفه الاسفل مغطى (بالمعكس)، نضع فيه القدور والصحن (المواعين) ونصفه الاعلى مكون من اطارات خشبية مرتبطة بسيم ناعم، نضع فيه المواد

الكلمات المتقاطعة

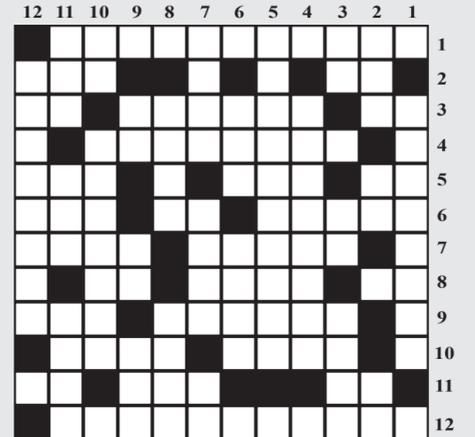
افقي

اعداد: علي البديري

١٠. اسم يطلق على النجم عند الظهور ليلاً / عاصمة اسبوية.
١١. من الورد / معتدل وذواستقامة / عبودية
١٢. روائي واديب روسي معاصر من اهم اعماله رواية (قضية مألوفة)
٦. من الكوارث البيئية + حرف / غرفة
٧. يحدد موعداً / اسم يطلق على كل من
٨. عملة اسبوية / جرها في ششوار / (دق (م)
٩. من طبقات الارض / اعداد الطعام

عمودي

١. فيلسوف ومربي روماني شهير (٢٥-٩٥) بعد الميلاد
٢. نهل من غدير الماء / ثلث حصص / حرف موسيقي
٣. شعور (م) / وحدة سكنية / دليل العالم الجغرافي
٤. جامعة فرنسية عريقة (م)
٥. كاتب واديب عربي مؤلف قصة (لقاء الحبين)
٦. صدر منه (م) / متيم
٧. اسم علم مؤنث / تحرير المجلة او الكتاب / نصف سبات
٨. حارس مرمى بلجيكي شهير / يهوا (م)
٩. حرف مكرر / شرع / يفرش جناحه بعد النهار
١٠. حرف مكرر / من شهر المدن الاغريقية بعد اثينا
١١. يحس (مبعترة) / سباحة / ادعاء الاساس له من الصلحة (م)
١٢. سواح وجغرافي عربي له كتاب (نزهة المشتاق في اخراق الافاق)



الجمال

٢1-٢٠ نيسان
برغم التآب في المحيط العاطفي لا ان الطرف الاخر مازال مستعداً لد يد المساعدة، لذلك فكر انه لن يهوض، علاقتك العائلية ستشهد قريباً نوعاً من الاستقرار فحافظ عليها. رقم الحظ ٦ يوم السعد / الاحد

٢1-٢٠ حزيران
صتملك هذا الاسبوع رسالة اواخر يحملها شخص عزيز عليك، الاخبار التي ستصك ستكون مفرحة حتى انك لم تكن تتوقعها، قد تواجه ازمة مالية تعكر مزاجك لبعض الايام فلا تبتئس، تفرح هذه الازمة من حيث لاتدرى. رقم الحظ ٢ يوم السعد / الثلاثاء

٢1-٢٠ حزيران
هناك تحسن ملحوظ في احوالك المالية هذا الاسبوع عزيز عليك، الاخبار التي ستصك ستكون مفرحة حتى انك لم تكن تتوقعها، قد تواجه ازمة مالية تعكر مزاجك لبعض الايام فلا تبتئس، تفرح هذه الازمة من حيث لاتدرى. رقم الحظ ٢ يوم السعد / الاحد

٢1 تموز- 20 اهب
اعلم انك تصيد الاخطاء للطرف الاخر، وبالتاكيد سينعكس ذلك على علاقتكما، لذا فلا بد من التسامح بل حتى التسفاسي عن كل المنفصات، حاول ان تأخذ فرصة اخرى ولا يأس ان كان ذلك في اجازة قصيرة. رقم الحظ ٤ يوم السعد / الجمعة

٢1 اهب- 20 ايلول
يتناكب هذا الاسبوع نوع من الصناعات وبعض من الكابية قد يكون السبب في ذلك هو شدة الحر وعدم احتمالك للصيف، حاول ان تفرجه عن نفسك بالاقتراب من اصدفانك القادمي، تحمل لك الأيام القادمة احداثاً سعيدة. رقم الحظ ٤ يوم السعد / الارباء

الميزان

٢1 ايلول- 20 ايلول
اعلم ان الانسان ليس بالملك، وانه معرض لضعل الخطأ، لذا فلا بد من النسيان وعدم الوهوف عند الخطأ، تأكد ان الطرف الاخر يحبك وانه لا يستطيع الاستغناء عنك. رقم الحظ ٩ يوم السعد / الاحد

٢1 ايلول- 20 ايلول
عليك ان تنسى الماضي واحزانه وتفتكر في المستقبل بتفؤل من خلال نظارة وردية اللون، اعلم ان الغد دائماً افضل، حاول ان تندمج مع الناس فان ذلك هو افضل الحلول. رقم الحظ ٨ يوم السعد / الاحد

٢1 ايلول- 20 ايلول
لكن الاحلام شيء جميل، لكن عليك ان لاتتمادي في الاسترسال فيها، فان ذلك سيبعك عن ارض الواقع الصلبة، لا بد ان تحتفظ بهدوء اعصابك حتى الوافق الحرجة حتى لاتندمج على بعض التصرفات. رقم الحظ ٧ يوم السعد / الاثنين

٢1 ايلول- 20 ايلول
تعيش استقراراً في العمل وذلك بعد فترة طويلة من الصراعات والخلافات والجدل داخل محيط العمل، عليك الفصل بين العمل واي شيء اخر ولا بد ان تنتهز الفرصة لعمل حالتك النفسية مع الأسرة. رقم الحظ ٤ يوم السعد / السبت

٢1 ايلول- 20 ايلول
انت كثير القلق.. عش حياتك دون قلق أو خوف، عليك تقبل بعض اخطاء وعيوب الطرف الاخر ولا تحاول التفكير في اصلاحها بل حاول تقبلها كما هي. رقم الحظ ٤ يوم السعد / السبت